يعقوب بن إبراهيم الدورقي: وُلد سنة 166 ومات سنة 252. محمد بن معمر القيسي البحراني: مات سنة 256. نصر بن علي الجهضمي: مات سنة 250. وقال: وقد أدرك أبو عيسى الترمذي شيوخاً أقدم من هؤلاء وسمع منهم وروى عنهم في كتابه هذا ـ أي في صحيحه ـ وسمّاهم: ثم قال وكثير منهم من شيوخ البخاري([327]). رابعاً: عدد أحاديث الصحاح وعدد الأحاديث التي اختاروا منها صحاحهم عدد أحاديث صحيح البخاري غير المكرّر أربعة آلاف حديث كما قال الإمام النوويّ، وقال الحافظ ابن حجر: عدد ما فيه بدون المكرّر والموقوف والمعلّق ألفان وستون وسبعمائة وإثنان فقط([328]). هذا رأيهما والعجيب بعد ذلك الاختلاف البيّن في عدد أحاديثه عن الآخرين، فعن ابن الصلاح أنها مع المكررات(7275) سبعة آلاف ومائتان وخمس وسبعون حديثاً وتبعه النووي وابن تيمية وقال ابن خلدون في المقدمة أنها 9200 تسعة آلاف ومائتان. وقد أخطأوه وظنّوا أنه تبع النوويّ إلاّ أنه ذكر تسعة آلاف مكان سبعة آلاف خطأ. وقد قال ابن حجر بعد أن عدّد الأبواب أنها مع حذف المكررات 3602 ـ كما حكينا عن النوويّ ـ ويضاف إليها 159 حديثاً مُعلّقاً مرفوعاً، و1341 حديثاً